

هذا ما نزل من جبروت البقاء لعباده و منهم من طار الى سماء الامر
و منهم من وقف و كذلك نزلنا الامر رحمة من لدنا لعبادنا المموقنين

هذه سورة السلطان
قد نزلت من جبروت الرحمن بآيات مهيمن مبرم قدیم

هو الابدع القدس الابهى

تلک آیات الله قد نزلت بالحق من جبروت البقاء و جعلها الله حجة من عنده و برها نا من لدنه على من فى السموات و الارض من يومئذ الى يوم الذى فيه تتعدم رایات النفاق و يستضىء نير الآفاق عن مشرق اسمه الرحمن الرحيم اذا يخطف ابصار الذينهم كفروا و اشركوا و يضطرب النفوس و يأخذ السكر كل من فى ملکوت الامر و الخلق بحيث يضع انامل الحيرة بين انيابهم كل مكان و ما يكون و فيه تبلی السرائر من كل ذى روح ان انت من العالمين قل يا قوم خافوا عن الله الذى خلقكم و رزقكم و جعلكم كبراء فى الارض و ارسل عليكم من السماء ما ينبت منه الارض بفوائمه قدس منيع ايامكم يا ملأ الارض لا تكفروا بنعمة الله و لا تختلفوا فى امر ان اتبعوا ما نزل عليكم من سماء الامر آیات عز بديع و يا قوم قد جائزكم الفرج من عند الله ربكم و يأمركم بالبر و التقوى و يمنعكم عن كل ما يأمركم الى الهوى اتقوا الله و كونوا من المتقين قل ان فرجكم فى استواء هذا الجمال على عرش عز مبين ان انت من العارفين قل انه قد ظهر بشأن تحيرت عن سلطانه كل العالمين و انكم انت ما عرفتم فرج الذى وعدتم به فى كل الالواح و كنتم من الغافلين قل تالله لو انت تتقىرون فى امر الذى فى امر الذى ظهر بالحق لتشاهدوا فرج ربكم الرحمن فيما يظهر من هذا القلم الدرى العزيز المنبع اذا يا قوم فاستشعروا فى انفسكم لعل تعرفون بارئكم فى تلك الايام التى ما عرفه احد من الممکنات الا من شاء ربكم المقتدر العزيز القدير بل قاموا المشركون عليه و يجادلون معه فى آیات الله و يعترضون على ما نزل عليه كما اعترضوا امة الفرقان على الله العزيز الممتنع الرفيع حين الذى شقت سحاب الفضل و طلع جمال القدم عن خلفها على اسم على بالحق بآيات

عز مبين و يا قوم تالله ان الذى خلقتها بکف ارادتى قد بغي على بمثل ما بغي الفرعون بين يدى الله ربكم و رب الخلائق اجمعين و قال انا ربكم الاعلى بعد الذى ما كان قادرًا بان يخلق الذباب فى الارض و يشهد بذلك كل ذى بصر منير و من خلق بقولى اعتراض على بشأن بكت السموات و الارض ثم عيون الذينهم طافوا حول حرم الكبراء بمدامع الحمراء و عن ورائهم عيون المقدسين قل ان ابن مریم صعد الى جبل الامر و غطاه غمام القدس اذا شهد رشحات الدم على قميصه تحير فى نفسه و سئل منه كان من السائلين فاخبره الغمام عما يرد على الغلام اذا صاح فى ذاته و انقطع عن العالم و ما فيه و صعد الى مقر القدس بين يدى الله ربه و رب كل شيء و رب العالمين و انى لو انطق بكلمة عما ورد عليه لي נשق ستر حجاب العظمة و تنعدم اركان البيت و تضطرب قوائم عرش عظيم و لكن سترنا و صبرنا الى ان يأتي الله بسلطان نصره و يعرف جماله بين السموات و الارضين ثم اعلم بان المشركين لما شهدوا آيات الله اعترضوا عليها و كفروا بما آمنوا به من قبل و بذلك حبطت اعمالهم و ما استشعروا بذلك و كانوا من الغافلين و بذلك يلعنهم كل الذرات و كل ما كان و خلف حجبات القدرة و هم على مقاعدتهم يلعبون و يكونن من الفرحين كذلك يظهر الله خافية القلوب و خائنة الذينهم يدعون الايمان بالسنتهم و يكفرون بالذى بامرهم قدر مقادير الايمان من لدن عزيز حكيم و منهم من اعرض و طغى فى نفسه و بغي على الله جهرا و كان من المشركين و منهم من اراد بان يمكر فى امر الله و به يدخل غل الغلام فى صدور الذينهم آمنوا ليزلهم عن الصراط و يبعدهم عن هذا الشاطئ المقدس المنير و بذلك اجتمعوا على ما وسوس الشيطان فى صدورهم و مكروا مكرًا فسوف يظهر الله مكرهم لمن يتبع امر ربه و يكون على بصيرة من الله المقتدر القدير و منهم من اطمئن بانه لو يعترض على الغلام لياعتراض عليه الذين اتبعوه فى غلهم لانه يشهد فى نفسه الرياسة قل فويل لكم يا معشر المنكريين و الله عباد لن يمنعهم اشارات و لا الدلالات و لا يصدتهم منع مانع و لا اعراض معرض و لو يجتمع عليهم الخلائق اجمعين اولئك الذين ما صدتهم اشارات القبل فى ذكر القيمة و ما منعهم ما نزل فى الفرقان و لكنه رسول الله و خاتم النبيين و خرقوا تلك الحجبات بسلطان القدرة من لدنا و دخلوا حرم القدس مقر ربهم العلي الاعلى بصدق مبين و اعترفوا فى انفسهم بان لا ينقطع النبوة من حينئذ الى آخر الذى لا آخر له و كذلك

نفح الروح في صدورهم روح الاطمئنان من لدن عزيز جميل أولئك يعرفون الله بالله و بما يظهر من عنده و يمنعون آذان القدس عن نعاق المشركيين و لو يكون من عظماء القوم و اشرافهم لأن شرفهم في اتباعهم امر بارائهم و السجود بين يدي الله العزيز العالم العليم قل يا قوم خافوا عن الله و لا تجادلوا بآيات الله و لا تدحضوا الحق بما عندكم فاستحيوا عن الذى خلقكم بقوله انقوا الله يا قوم و لا تكون من الظالمين و ان لن تؤمنوا بالذى جائكم عن مشرق الروح بآيات التى بها تثبت ما عندكم لا تفتروا عليه و لا تكون من المفترين ان يا ملا البيان تالله هذا لعلى بالحق و يتلى عليكم آيات الله انقوا الله يا ملا الارض و كونوا من المنصفيين ان تعترضوا بما نزل عليكم حينئذ فبای برہان تسکن انفسکم و تكون من المستريحين قل لن يقبل اليوم ایمان احد و لا عمل نفس الا بان تتبع هذا الامر المبرم العزيز الحكيم و انتم ان لن تؤمنوا فسوف يبعث الله قوما و يسمعهم نغمات الامر و يدخلهم في هذا الرضوان الذي جعله الله آية كبرىاته بين السموات و الارضين أولئك يعرفون بارائهم بنفسه و بما نزل من عنده من آيات الله المهيمن العزيز الغالب المنير و يدعون كل ما عند الناس عن ورائهم و لو يكون كتب الاولين و الاخرين ان الذينهم عرفوا سلطنة البحر و غمراته و لتأليه هل يلتقطون الى الامواج لا فوربك العزيز المنان لو انت من العارفين و الذى شرب من كوثر القدس عن يد الغلمان هل يقنع بملح اجاج لا فو ربكم الرحمن لو انت من المؤمنين و من عرف الشمس لن يشتعل باطلالها كذلك نلقى على افئدتكم ما يقربكم الى الله موليك العزيز المتعالى المنيع لعل اهل الفؤاد يرتفون عن التراب و يصعدن الى جبروت السداد مقر عز مكين و انك اذا وردت ارضك مدينة التي سميت باسمى السلطان بشرها و اهلها من الذين آمنوا بما حرك عليهم قلم القدس من اصبع الله لتكونن من المستبشرین قل يا قوم انتم كنتم رقداء على وسائل السكون و كان هيكل الامر في صريح و حنين و يا قوم ان انصروا الله و امره في تلك الايام و لا توقفوا في شيء و كونوا من الناصرين و ان نصره هو تبليغ امره على العباد و الاستقرار على حبه في تلك الايام التي اضطربت فيها اركان العارفين و يا قوم لا تبدلوا نعمة الله بينكم و لا تنكرموا ما يثبت به ايمانكم بالله المقتدر المهيمن العزيز القدير انقوا الله يا قوم و لا تدعوا امر الله عن ورائهم و لا تتبعوا خطوات الشياطين و يا قوم ان تكفروا بسلطان الامر فبای وجه انتم تتوجهون في هذه الايام التي غشت

غبرة النار اكثرا العباد و اخذ السكر سكان السموات و الارضين الا الذين هم اتكلوا على الله و انقطعوا عن كل نسبة و تمسكوا بحبل الله العزيز الجميل ان يا روح الاعظم ذكر في الكتاب ابو القاسم الذي سافر الى الله و مسته في السبيل شدائد الغربة ليستبشر في نفسه و يستقيم على امر ربه حين الذي تزل فيه اقدام كل عارف بصير ان يا عبد لا تحزن عن شيء و لا تلتفت الى الذينهم كفروا و اعرضوا و كانوا على غفلة مبين ان اصبر فيما ورد عليك ثم توكل على الله ربك و رب كل شيء و رب العالمين ان يا فرج انك ان لن تمر على ديارك فارسل هذا اللوح لعبادنا المقربين انا جعلنا هذا اللوح قميص الامر ليهيب منه رائحة الغلام على الممكناط لعل بذلك يبعث الله قوما لا ينظرون الا الى الله ربهم و لا يحببهم اشارات المعرضين لعل يجد عبادنا ابراهيم عن هذا القميص رواج التقديس و يقوم على الامر بين السموات و الارضين ان يا ابراهيم فاخذ عن خلف السكوت باسمى الناطق المتتكلم العليم الحكيم ان يا خليل قدس نفسك عن الاشارات ثم ناد بنداء الروح بين الارض و السموات لعل بذلك تشتعل النار في صدور الابرار و يقومن على الامر بسلطان من لدينا و امر من عندنا و انا المقتدر على ما اشاء و انا المعطى المتعالى العزيز الرحيم قم على خدمة الله و نصره و لا تخف من احد و ان هذا امر الله عليك و قضى من قلم عز مبين قل اليوم لا ينفع احدا شيء و لو يأتي بصحف السموات و الارض الا باي يدخل في ظل ربه العلى الاعلى في ظهوره الاخرى تالله هذا لجماله بالحق ثم ظهوره في ملوك الامر و الخلق و سلطانه بين الخلائق اجمعين قل يا قوم اتكتبون البيان و تكفرون منزله فوily لكم يا عشر الغافلين انتذرون الله ثم تقتلون نفسه فواحستا عليكم يا ملأ المشركين قل انه ظهر في تلك الايام على شأن ذلت له رقاب كل شيء ان انت من العارفين و ظهر امر الله بنفسه وحده كما انت سمعتم و كنتم من السامعين قل تالله قد اشرق الامر كالشمس في وسط الزوال و لن ينكره الا كل اكمة رجيم ان يا خليل عز نفسك عن اشارات القوم ثم زين هيكلك برداء عز منيرنا جعلناك منادي امرنا هناك لتبلغ الناس بما الهمك الروح من لدينا و تكون على ذكر بديع فوجمالى من قلبه حب شيء عما خلق بين السموات و الارض لن يقدر ان يحمل هذا الامر المبرم العزيز المنبع ظهر من هذا التنسيم الذي جرى عن معين القدم ثم ظهر به افءدة المربيين اذا بشر في نفسك بما سميناك بمنادي الامر ثم ادر خمر الحمراء باسمى

الابهی بين الارض و السماء ليحيی بها ارواح الذين اذا يتلى عليهم من آيات ربهم العلی الاعلی يخرن بوجوههم على التراب خضعا لله المهيمن العزيز القدير ثم اعلم بان كلما سمعت في هذا الامر قد ظهر بامری و ما دونی خلق بقولی و ما اطلع بذلك الا نفسي العليم الخبیر و انا لما اردنا اعزاز الامر بين ملل القبل لذا اشرنا في الكلمات الى غيرنا حکمة من لدنا و انا کنا حاکمین و ارفعنا الامر الى مقام الذي سمعتم انتشاره و اعلائه الى ان ملئت الكلمة و ذكرها بين السموات والارضين فلما ظهر الامر و برب ز ثم لاح و اشرق قاموا على عباد الذينهم خلقوا بامری و كذلك كانوا من المعذين ان يا منادي الامر ان الذينهم كانوا ان يقتعوا وجوههم خلف القناع خوفا لانفسهم فلما هبت رائحة الاطمینان خرجوا كالثعبان و كذلك نقص عليك ما هو المستور عن اعين الناظرين و لتطلع بما ورد على جمالی و تكون على بصيرة من الله و تكون من العالمين فهنيئا لك يا منادي الامر بما حضرت بين يدي العرش حين الذي اشرت شمس الافق عن شطر العراق تالله بذلك فزت بما لا فاز به احد و هذا تنزيل من لدن عزيز علیم فاشكر الله بما رزقك لقائه و ایدك بزيارة مظہر نفسه في ايام التي ما عرفها احد من العباد و بما اخذتهم الاوهام و كانوا على غفلة مبين ثم اعلم بان يأتيكم الشيطان عن شطر الطغيان و معه ما يمنعكم به عن جمال الرحمن ثم قم على الامر و دع ما عنده عن ورائك ثم اعرض عنه ثم اقبل الى وجهي المشرق العزيز المنير قل يا ايها الشيطان فاخبر عن بين ملا الروح لانا وجدنا منك روائح البغضاء من الله العزيز الكريم و حملت يا ايها الملعون ما يلعنك به كل من في السموات والارض و سكان ملکوت الامر و الخلق و كل ما كان و ما يكون و لكن انت غفت عن ذلك و كنت من الغافلين تالله ما مررت على شيء الا هو لعنك بلسان سره و انك لما كنت صمأ ماسمعت ندائه و كنت من الجاهلين و كذلك نقص عليک من انباء الغیب لتوقتن بان عندنا علم السموات والارض و علم كل شيء في الواح عز حفيظ ان يا لسان القدم ذكر الحسين في الكتاب ثم بشره بانوار العرش ليقلبه الى شطر البقاء منظر ربه العلی الاعلی و يقربه الى شاطئ الفردوس مقر الذي توقد فيه النار عن سدرة المختار و ينطق بانه لا اله الا انا الرحمن الرحيم ان يا عبد الى متى تکسل في نفسك اذا فاشتعل بهذه النار ثم ناد بين الاخيار بما علمك ربک العزيز الغالب القدير ايکم ان لا تختلفوا بينکم و لا تدعوا امر الله عن

ورائكم و كونوا بين الناس كانواار الشمس بحيث يستضيئ وجوهكم بين العالمين فوالله يا عبد لو تطلع على ما مسني البأساء لتبكى و تتوح بدوام عمرك و ان هذا لحق مبين و لكن انا سترنا الامر لئلا يحيط الاحزان مظاهر الرحمن و يحرق به اكباد المقربين لذا صبرنا و سترنا الامر لئلا يشق ستر الحجاب عن وجه العالمين ان يا منادي الامر ذكر عبدها الذى سمى بكلمة الاول من اسمى ليشكر فى نفسه و يكون من الشاكرين قل يا ابن فاشكر الله بما استشهد ابيك فى سبيله و كان من المستشهدين تالله الحق حين الذى ارتقى روحه الى الرفيق الاعلى اذا استقبله اهل ملا الاعلى بباريق القدس و ا��واب من رحيق الفردوس و يستبرك بلقائه جنود غيبينا العالمين و لو نكشف الغطاء عن ابصار الناس و يشهدن مقامه فى رضوان الابهى ليغدرين انفسهم ليصلن الى مقامه المتعالى للميع المنير اذا يستبقن حوريات الفردوس على خدمته و انه كان جالسا عن يمين الرضوان و على رأسه تاج البقاء من اسمى الاعظم الابهى و كذلك احاطه فضل ربه الغفور الرحيم و انك يا ابن لا تحرم نصيبيك لان لك شأن من الشأن عند ربك العزيز المقتدر القدير فامش على اثر ابيك ثم اقتد بهداه لانه لو يقطع اركانه لن يجد احد فيها الا حبى كما شهدتم و كنتم من الشاهدين و كذلك اخبرناك بما هو المستور عن افءدة الناس لتسقر على امر ربک و تكون في امره لمن الراسخين ثم ذكر الذى سمى بمحمد قبل على ثم بشره من لدنا بما اذكره الله في اللوح و جرى اسمه من اصبع القدس و هذا من فضل لن يعادله فضل الاولين و الآخرين و كل من فاز بذلك فقد فاز بكل الخير من لدن ربه العزيز الكريم ان يا عبد لا تحزن عن الدنيا و شدائدها لان كلما يقضى على العباد من اسطر القضاء ولو يكون من السوء هو خير لهم ان تكون من العارفين لان الله قد ستر عواقب الامور عن انظر الناس و انه ما من الله الا هو يحكم ما يشاء و يفعل ما يريد و كم من شدة يصل العبد الى الرخاء و كم من رخاء يصله الى الشدة ان انت من الشاهدين مثلا انك لو كنت على ما كان عليه جدك من العزة و الاقتدار لعل الرياسة يمنعك عن الهدایة و كذلك يلقيك جمال الاحدية لتكون في كل الاحوال على سرور فرح بديع فاشكر الله بما اخذ عنك ما يحجبك عن عرفانه لان ما ينفع العبد هذا و من دون ذلك لن ينفعه و لو يكون ملا السموات و الارض من قطعات ياقوت ثمين او لؤلؤ قدس منير تالله ما يغنى به العباد في تلك الايام هو عرفان ربهم

ثم حب الغلام و من دونهما لا يسمن و لا يغنى و لو يكون عندهم خزائن السموات و الارضين كذلك يغطك قلم الامر ل تستقيم على حبي بحيث لن يتضربك شيء و لو تضرب بسيوف شاحذ حديد اياك قم على خدمة الله على استقامة لو يقوم عليك كل من في السموات و الارض لن ينزل قدماك عن صراط الله العزيز الحميد تالله لو يقوم احد في تلك الايام على حبي و يجادله كل من على الارض ليغلبه الله عليهم لأن روح القدرة قد هبت عن شطر الاقتدار على الموحدين ثم بلغ امر ربك بروح و ريحان بحيث لا تحدث الفتنة على الارض لأنها ترجع الى اصل الشجرة لو انتم من العارفين ثم ذكر اليعقوب ببدائع الذكر من ربه العليم الحكيم قل ان بصر اليعقوب قد ارتد من روائح القميص عن يوسف العزيز و كان من الناظرين و انا ارسلنا اليك قميص ربك العلى الاعلى على هيئة اللوح لتجد منه روائح القدس و تقر بصر قلبك بحيث تشهد انوار عرش عظيم و تستقر على حب موليك في ايام التي تتضرب فيها نفس السكون و الاستقرار و تتدك جبال الاوهام و تتشق حجاب المتخوهمين اذا تجد ملأ البيان في سكران من الامر و يأخذهم سياط الامر من كل الاشطار و هم يفرحون في انفسهم و يكونن من الغافلين اذا انتم لا تلتقطوا اليهم ففروا الى الله الذي خلقكم و سواكم ثم اتخاذوا على شطر الايمان مقعد عز امين ان يا احبائي زينوا اجسادكم برداء الادب و الانصاف و لا تفعلوا ما يكرهه عقولكم و رضاكم اتقوا الله و كونوا من المتقين و انك انت يا يعقوب لو تشهد بعين القلب قميص ربك الرحمن لتجده محمرا بدم البعضاء بما ورد عليه سهام الاشقياء و كان الله يشهد ما انتم عنه لمن الغافلين ثم ارسلنا رحمتنا عن شطر القدم الى الذي سمي برحمة الله ليسترحم في نفسه و يكون من الرحيمين و ان رحمته على نفسه هو عرفان ربه و هذا اصل الرحمة و هلرأيتم احسن منها لا فو نفس البهاء لو انتم من الموقتين ان يا عبد لا تمنع هبوب رحمة ربك على نفسك و لا عن ذاتك نفحات ربك الرحمن الرحيم دع كل ذكر عن ورائك ثم تمسك بذكر ربك العلى العليم و ان يمسك من ضر لا تحزن ثم تفك في ضر و قل كما اقول اي رب قد مسني الضر و انك انت ارحم الرحيمين و ان يمسك من اضطرار فاصبر و قل كما اقول اي رب فافرغ على صبرا و انك خير الناصرين و ان يصبك من قضاء فاصطب و قل اي رب فانزل على رحمة و انك انت خير المنزليين ان يا جمال القدم فاستشرق عن شطر البقاء باشراق اسمك الابهى

على من سمي بمحمد في ملکوت الاسماء ليستجذب في نفسه بما اخذه تجلی الامر عن شطر الله المهيمن العزيز القدير ان يا عبد لو يكون لك الف روح و تقدیها بما جرى اسمک من قلم الله ليكون احقر من كل شيء في جنب هذا الفضل العظيم و انك لو تدق بصرک لتشهد بان لا يعادله شيء عما خلق بين السموات و الارض ايک ان لا تنفس فضل ربک و لا تكون في دین ربک لمن الممتنين ان استقم على الامر ثم اثبت و لا تضطرب عن نعيق المشرکین فسوف يرفع ضجيج السامری ثم صریخ العجل بين العالمین كذلك نخبرکم بالحق لتعلموا بما يظهر في الخلق و لا يحجبکم نفحات المشرکین ثم استشرق باشراق اخری على الذي سمي باسمعیل ليستروح بروحات ربه و يكون من الفرحین ان يا ذبيح فالحفظ نفسک عن كل ما يكرهه ربک العزيز العليم و لا تلتقت الى الدنيا و زخرفها و ما قدر فيها لانها لن ينفعک في شيء و ما ينفعک ما قدر لنفسک على الواح عز عظيم ايک ان لا تحرم ذاتک عن حرم القدس و لا نفسک عن کعبة الانس و لا لسانک عن ذکر الله الغالب المقتدر القدير ان يا عبد فابک على نفس الله و وحدته ثم ابتلائه و غربته في هذا الارض التي انقطعت عن ورودها ارجل القاصدین قل يا قوم فارحموا على الذي نصرکم حين الذي كنتم في ذلة و خوف مبين و قام بنفسه بين الاعداء و نصرکم بجنود الغیب و كذلك كان نصره على الموقنین قریب ایاکم يا قوم لما اطمئنتم من انفسکم لا تجاوزوا عن جدکم و لا تحاربوا مع ربکم الرحمن و لا تجادلوا بما نزل عليکم من سماء اسم عظيم و يا قوم لا تدھضوا الحق بما عندکم تالله كلما انت به تستدلون به لغيرکم قد خرج عن لسانی ثم جرى من قلمی العليم الحکیم ایاکم ان لا تأخذونی بذلك لأن روح الاعظم تنطق في صدری و روح البقاء يحرك قلم البهاء كيف يشاء ان هذا من عنده بل من لدن علیم خبیر تالله لو كان الامر بيدي لسترت وجهی عن كل من في الارضین و خرجت عن بين هؤلاء و سکنت على جبل لن يذكر ذکری بين احبابی فكيف هؤلاء المغلین فوالله كلما اريد ان اصمت عن بداعی الذکر روح الذکر ينطق في اركانی و يقومني على امره و يؤیدنی في كل حين ان يا اخی الذي افتریت على بما كنت مقدرا في نفسک بعد الذي ربیتك بنفسی و حفظتک عن ضر العالمین فكم من ليالي انت كنت مستريحا على الفراش و انى قد كنت في حول بیتك لمن الحافظین فكم من ایام انت كنت في العیش مع ازواجاک و

انى كنت حاضرا على محضر الظالمين لئلا يمسك من ضر و لا يرد عليك ما يحزنك و تكون من المحزونين و انك مع كل ذلك لكنك في سر السر عن ورائي لكي تجد فرصة على و تفعل ما ينعدم عنه اركان عرش عظيم و انا كنا ان نرسل الى الديار ليحضر بين يديك ما يسر به نفسك و يفرح ذاتك و تكون من الفرحين و انك في كل حين قد كنت في ضری بحيث لو تجد من نفس لتلقی قی قلبہ ما احترقت عنه اكباد ملأ العالین تالله انی قد كنت عالما بكل ذلك و لكن ستربنا بعد علمنا على ما انت عليه و كذلك كان ربک لغفور رحیم تالله بما جرى من قلمک في الاخلاق قد خرت وجوه العز على تراب الارض و شقت سترب حجب الكبریاء في رضوان البقاء و تشبكت احشاء المقربین الى ان سافرت معی في هذا السفر الذي به جرت دموع اهل غرف العز على حدود عز منیر مع کلما سئلت منی و استأذنت عنی ما تكلمت بحرف لأنی اطلعت منک ما لا اطلع به احد من العالمین الى ان سافرت و دخلت في هذه الارض اذا قمت على في کل يوم بل في کل حين تالله ما بقی في جسدی من محل الا و قد ورد عليه سهما من سهام تدبیرک و انک لو تذكر في نفسک ليشهد لسان الله الملک العلیم الى ان افتیت على من دون بینة و لا کتاب منیر فلما اطّلعوا بذلك هؤلاء المهاجرين قد ارتفعت ضجيجهم ثم صریخهم و انک كنت في بیتك على روح و ریحان عظیم فلما اشهدنا فعلک و ما خرج من قلمک اذا خرجمت عن بینکم وحده من دون ناصر و معین حتى لم يكن عندی من يخدمی او يطبخ لهؤلاء الاطفال ما قدر لهم من ملکوت ربهم المعطی البازل الرحیم و انک بعد ذلك ما استرحت في نفسک ثم انتشرت في البلاد فعلک باسمی لتدخل على في صدور المحبین و خرج من لسانک و قلمک ما یستحیی ان یذكره قلم العالین فاسمع ما نزل من قبل و انک لو تبسط یدک لتقتلنى ما انا بیاسط یدی لا قتلک و كان الله على ما اقول شهید ان یا اخی تالله ستفنى انت و من معک و ترجع الى التراب و یبقى الملک لله المقتدر القدیر تالله یا اخی لم يكن في قلبي بغضک و لا بغض احد من الممکنات فاسمع قولی ثم طهر نفسک و لا تكون من الغافلين و انک لو تكون على ما كنت عليه و یسجدک كل من في السموات و الارض هل یغنىک في شيء لا فو نفسي العلیم الحکیم و لو یبغضنی كل العباد بقولک هل ینفعک ذلك في امر لا فو ربک المھیمن العزیز القدیر اذا یبکی قلمی و عینی ثم کلشیئ لو انت من الشاهدین دع الدنيا و زخرفها عن ورائک

و لا يغرنك الرياسة عن ذكر ربک و عن الخضوع لعباد الله المتقيين و مع كل ذلك ما اكتفيت الى ان كتبت الى رئيس المدينة بالذلة التي بها ضيغت حرمتى بين الخلائق اجمعين ثم الفت مع الذى تبغضه و هو يبغضك و سمعت منه باذنك ما اشتكيت به تلقاء وجهى و كنت من الشاكين فلما قام على بغضى و اشتعلت فى قلبه نار الغل اذا اخذته لنفسك معينا و كذلك كنت من الفاعلين فسوف يظهر لك ما فى قلبه و قد حتم الله بان يظهره بالحق و انه له الفاعل لما يريد تالله يا اخى لو تتصف لتبكى على نفسك ثم على نفسى و تتوجه فى ايامك و تكون من التائبين الى الله الذى خلقك بامر من عنده انه ما من الله الا هو له الخلق و الامر و كل عنده فى الواح قدس منيع فانظر الى اول الدهر ان الذى قتل اخيه الاكبر الذى سمى بهابيل هل بقى على الارض لا فو الله الملك العزيز الحكيم بل رجع الى التراب ثم بعثه الله بالحق و سئل عما فعل ثم ارجعه الى مقره و كذلك فانظر فى الامر ثم تفكير فيه و كن من المتقربين اياك ان لا تحتجب عما اعطيتك من ملكوت الاسماء لأنها قد خلق بامر عندنا وانا كنا على كل شيء لمن الامرين ان يا جمال الاعظم حرك القلم على ذكر ربک ثم ظهره عن ذكر ما سواه اياك ان لا تشتعل بالحاد و كن فى ذكر ربک على المقتدر العليم ثم انظر الذى كان واقفا تلقاء الامر بلحظات عز رأفتک العزيز المهيمن المحيط الذى سمى بعلی بعد الشعبان ليقوم عن رقه و يكون من الذاكرين قل يا عبد قد ارتفعت سدرة الذكر في هذا الذكر الحكيم و تنطق الورقات المعلقات المتحركات على اغصانها بانه لا الله الا انا العزيز الفريد و ان هذا لبهاء الله بين السموات و الارض و ضيائه في جبروت الامر و الخلق و سلطانه على ما كان و ما يكون ان انت من العارفين و به اشرقت شمس العزة و الجلال و استضافت وجوه المقربين لو لا ما ظهر في الابداع من شيء و ما نطق الروح على غصن البقاء بانه لا الله الا انا العزيز المقتدر العليم ان يا عبد تخلق باخلاقي ثم امش على اثرى و ان هذا لفضل لن يقابله فضل العالمين ثم زين لسانك بالصدق ثم هيكلك برداء الانصاف ان انت من العالمين كذلك علمك شديد القدرة من آيات ربک العزيز الحكيم ثم زين هيكل الخليل برداء ذكر ربک الجليل لعل يكسر اصنام الهوى بسلطانى العلي الاعلى و يكون من المستقيمين في ايام التي تضطرب فيها نفوس الذينهم استقرروا على سرر الاسماء و يضع كل ذى امر امره و ترى الناس سكرياء

من صاعقة الامر و كذلك نلقى عليك من آيات القدس لتكون من العارفين ان استقام يا عبدي على حب الله و مظهر نفسه و ان هذا اصل الدين ان انت من العاملين دع النفس و الهوى ثم طير بقوادم القدس الى هذا الهواء الذى انبسط فى هذا السماء التى احاطت العالمين ايماك ان لا تحجب لسانك بحجاب الكذب لانه يخزى الانسان بين الخلاق اجمعين قل يا قوم وفوا بما عاهدتم و لا تحرموا الفقراء عما عندكم لان بذلك تمنع الخير من سحاب فضل رفيع ثم اتبعوا ما قدر لكم فى الكتاب و كونوا فى الفعل ازيد من القول تالله هذا سجىتى و سجىته المقدسين قل يا قوم قد ارتدت اليكم لحظات الله و انتم لا ترتدون البصر اليه اذا تكونن فى غفلة عظيم و قد اشرق وجه الله فوق رؤسكم ايماكم لا تمنعوا ابصاركم عن النظر اليه و ان هذا فضل قد كان لدى العرش كبير و قامت ملكوت الله امام وجوهكم ايماكم ان لا تحرموا انفسكم عن ظلها و لا تكونن من الغافلين كذلك يأمركم سلطان الامر بما هو خير لكم عما خلق فى العالمين ان يا منادى الامر فأمر الذى سمى بالرضا ليوجه مرآت قلبه الى منظر الله الاكبر هذا المقام الاطهر و يكون من المؤمنين قل يا عبد ان اخرق حجبات الظن بقدرة من لدينا ثم ادخل شريعة اليقين ثم اعلموا بان كل الملك احتجبوا بحجاب الوهم فى ازل الآزال فلما اردنا خرقها ارسلنا مظها من مظاهر نفسها ليخرج سبحات الاكونان بقدرة الرحمن اذا ارتفعت الضجيج عن بين السموات و الارض و فزعات انفس المشركين الى ان حق الله الحق بآياته و بطل اعمال الذينهم احتجبوا عن جمال الامر و كانوا من الغافلين و مع لم يكن بينهم الا الوهم كبر عليهم خرقه و كانوا من الصارخين و فى تلك الايام بعثنا كل الاوهام على هيكل بشر و زيناه بقميص اسم من اسمائنا ثم اشتهرنا ذكره بين العباد و كذلك كما فاعلين فلما استكبر على الله ربه و حارب معه و جادل به نزعنا عنه ثوب الاسماء و اشهدناه كف من الطين فطوبى لمن يخرج هذا الحجاب الاعظم الذى ما ظهر شبهه فى جبروت العالمين فيما بشرى لنفس ما احببه كبر الوهم و يشقه بانامل القدرة من لدن عزيز قادر فيما روحى لمن لا يمنعه سبحات الجلال عن الدخول فى ظل ربه العلي المتعال و يكون من الذينهم دعوا عن ورائهم كل ما يحجبهم عن ذكر ربهم العزيز القادر الحكيم ان يا قلم القدم فى جبروت الاعظم حرک باذن ربک على ذكر من سمى بعلى قيل خان لبجذبه نفحات الرحمن من هذا الرضوان الذى بنطق ورقاتها بانه لا اله الا

انا الغالب العادل الفرد الحكيم ان استمع ما يغرن روح الاعظم فى جبروت القدم لعل
يستريح بذلك نفسك و تكون من الذين اخذهم فرح الامر من كل الجهات و يكون
من الفرحين يا قوم كونوا من انوار الوجه بين العباد و مظاهر الامر فى البلاد ليظهر
منكم آثار الله بين بريته و اقتداره بين الخلائق اجمعين اياكم زينوا انفسكم بآداب الله
و امره و كونوا ممتازا عن دونكم اذا يصدق عليكم انتسابكم الى ربكم الرحمن
الرحيم و من دون ذلك لن يصدق على نفس حكم الوجود فكيف هذا المقام المرتفع
الرقيق كذلك ينصحكم قلم النصح من لدن عزيز كريم ان يا منادى ناد من لدنا عبدها
السليمان و بشره بنفس الرحمن ليكون من المستبشرين ان يا سليمان فاحفظ نفسك
من مظاهر الشيطان ثم ابن مسجد الاقصى بزبر الحب من هذا الغلام الابهى ثم عمره
بايدي الانقطاع ثم زينه بذهب الذكر فى ذكر هذا الجمال الذى ارتفعت راية
الاستجلال على سماء الاستقلال و بذلك ورد عليه ما بكت عنه عيون الاولين و
الآخرين يا قوم فادخلوا مسجد الاقصى الذى بنأه الله باليدي الفضل فى قلوبكم اياكم ان
لا تخربوه بجنود النفس و الهوى ثم احفظوه من ذكر الشياطين قل تالله انى لمسجد
الاقصى فى ملأ الاعلى و بيت المعمور فى ملأ الظهور و حرم الكبرياء عند سدة
المنتهى و حل الامر على مشعر البقاء و مقام القدس فى هذا الفردوس الرفيع المنيع
قل يا ملأ البيان اتقوا الله و لا تخرروا بيت امره باليدي البغضاء و لا تتعدموا اركانها
بوساوس النفس و الهوى خافوا عن الله الذى خلقكم بمظهر نفسه و ارسل اليكم ما
فترت بجماله عيون القدم و لكن انتم فى حجبات انفسكم لمن الميتين و يا قوم لا
تنقضوا ميثاق الله و لا تدعوا عهده من ورائكم و لا تكونوا بآياته لمن المستهزئين
كما استهزئوا فى تلك الايام عباد الذين خلقت حقائقهم باثر من قلمه و كذلك كانوا
من المعذبين ثم ذكر فى الكتاب مهدى ليهتدى بهدى الله ربه و يكون من المهتدين ان
يا مهدى خذ هداية الله بقوه من عندنا و دع وراء ظهرك هداية الذين يذكرون الله
بالسنهم و يعترضون بنفسه و يحاربون ذاته و لا يكون من الشاعرين و اذا يدخل
عليهم احد يقعدون مربعا ثم يخرجن رؤس اناملهم من عبهم و يتحركن السنهم بالوقار
فى ذكر رب المختار و هذا ما يفعلون على ظاهر الامر و فى الباطن يفتون على الله
حفظا لرياساتهم و لا يبالون فى ذلك اقل من التغافر قل تالله الحق لو تذكرون الله على
قدر الذى يقطع السنكم و تعبدونه على شأن الذى ينحني اظهاركم لن ينفعكم الا بعد

حبى و كذلك نزل الامر من جبروت عز قدير هل ينفع الذين اوتوا الفرقان لو يعبدون الله بعبادة التقلين لا فو رب العالمين و كذلك فانظر اليوم فى الملا البيان ان انت من العارفين و كذلك شقت انامل القدرة ستر الحجاب و يظهر الحق و ينطق الروح بالصدق الخالص بين السموات و الارضين لعل الناس يعرفن بارئهم و لا يحجبن عما يكون بين العباد عن ذكر ربهم الرحمن الرحيم ثم اراد قلم الامر بان يذكر الرسول فى اللوح ليكون فعله مطابقا باسمه و يكون من العاملين ان يا رسول بلغ رسالات ربك او لا على نفسك ثم بلغ الناس ليؤثر قولك فى قلوب القاصدين ثم ارسل على العباد ما ارسلناه اليك من شطر الرحمن روانح السبحان لعل يجذبهم الى عرش الرضوان هذا المقر المقدس المنير قل يا قوم فاصغوا كلمة الله ثم اقرئوها فى ايامكم و قد قدر الله لتاليه خير الدنيا و الآخرة و يبعثه فى الجنان على جمال يستضىء منه كل من فى العالمين فهنئا لمن يقراء آيات ربه و يتذكر فى اسرارها و يطلع بما كنز فيها من جواهر علم حفيظ ثم ذكر الذى زار بيت العتيق ليستبشر بما ذكر من اثر الله فى هذا الخطاب المبرم المحكم المتبين قل تالله انا بعثنا الحرم على هيكل التعظيم فى هيئة التكريم على صورة الغلام فى هذه الايام فتبارك الله احسن الخالقين و من يطوف فى حوله فقد يطوفنه اهل ملا الاعلى ثم هياكل المسبحين و لكن الله قبل من احبائه مافات عنهم فضلا من عنده و انه لارحم الراحمين فسوف ينزل جنود سلطنة الله فى هناك و ينصرن امره و يرفعن ذكره و يقرئن آياته فى كل بكور و اصيل ان يا منادى الامر ذكر من لدنا عباد الذين ما حرك قلم الله على اسمائهم ليأخذهم نفحات الذكر من لدن غفور رحيم قل انا اثبتنا اسمائكم فى الواح القدس الذى كان مكتونا تحت حجبات الامر و مخزوننا فى كنائز عصمة رب الحاكم الحكيم ان اجتمع احباء الله على امره على شأن لا يحدث بينهم ما يختلفهم و يكونن كنفس واحده كذلك امرناك و اياهم لتكونن من العاملين ثم ذكر اماء الله اللواتى آمن بالله بارئهن ثم اللواتى اصابهن المصائب قل ان اصبرن و لا تحزن بذلك لا ن الله قدر لكن و للذين استشهدوا فى سبيله ما لا يدركه عقول العاقلين و الروح و العز و البهاء عليكم يا جنود الله فى الارضين ان انتم فى امر ربكم لمن الراسخين